

ترويض الميواب

حشد كل ما فى طاقتة وسنوات عمره ، لكى يحسن من مستواه المادى . وعندما عاد من الخليج كان ما يزال موظفاً ، لكن أعلى أمانيه تركزت فى امتلاك شقة فاخرة فى عمارة محترمة بحى راق فى العاصمة. ولكى يفرشها بالأثاث المناسب، أنفق تقريباً ما يعادل ثمنها. وكان أروع ما يمتعته فى المذهب والعودة أن يرى نفسه فى المرأة الفخمة بجوار الأسانسير وحولها أخص نباتات الظل. لكن أسوأ ما كان يؤرقه : معاملة الميواب . الرجل متعجرف جداً ولما ينهض من مكانه عند رؤيته، فى حين أنه ينهض لباقى السكان ! حاول أن ينسى الموضوع لكنه كان أثقل من أن يهمله . راح يزيد له المبقشيش : جنيه، اثنين ، ٣ ثلاثه .. نا جدوى. أخيراً زارتهم إحدى الجارات ، فحاولت زوجته أن تسألها عن كيفية ترويض الميواب ، أجابتها ببساطة أن أى مشوار يقضيه (عم جاد) لأحد السكان نا يقل ما يأخذه عن ورقة بخمسة جنيهات!